

"دور وسائل الإعلام في محاربة الإرهاب" ندوة يقيمها التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب



الرياض 2022/11/29

أقام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب اليوم الثلاثاء ٢٠٢٢/١١/٢٩ بمقر التحالف بمدينة الرياض، ندوة إعلامية بعنوان "دور وسائل الإعلام في محاربة الإرهاب"، بحضور ومشاركة مختصين في الشأن الإعلامي من مدنيين وعسكريين من مختلف دول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب.



وحاضر في هذه الندوة الدكتور/ إبراهيم زكريا موسى، مدير الجامعة الإسلامية في المالديف، حول الإستراتيجيات الإعلامية للتوعية ضد الإرهاب والتطرف، وتطرق الأستاذ/ محمد رحمان سوارى وزير الإعلام والاتصال بجمهورية سيراليون إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار التطرف، والدكتور/ عمرو الليثي رئيس اتحاد إذاعات وتلفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامي، حول العلاقة بين الإعلام الجديد والممارسات الإرهابية، وأدار هذه الندوة سعادة الدكتور/ فايز بن عبدالله الشهري عضو مجلس الشورى السعودي.

ونوه الدكتور إبراهيم زكريا موسى إلى أن الهجمات الإرهابية التي تتبناها الجماعات المتطرفة هي في حد ذاتها شكل من أشكال التواصل مع الأشخاص بغرض إثبات قوتهم المزيفة، وأشار إلى أن وسائل الإعلام تولى اهتمامًا كبيرًا بالأخبار ذات الطبيعة العنيفة، ولذا على وسائل الإعلام أن تتوخى الحيطة والحذر عند نشر أي خبر رئيسي لنشاط عنيف للحيلولة دون تحقيق الإرهابيين غاياتهم في استغلال الإعلام لنشر رسائلهم ودعايتهم العنيفة.



ومن جانب آخر أشار الأستاذ/ محمد رحمان سوارى إلى أن خطاب الكراهية يعد نازًا لتأجيج الصراع وغالبًا ما يكون متأصلًا في تقويض السلام والنسيج الاجتماعي، مما يولد التعصب والكراهية، وأشار أيضًا إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين لا يمكن المبالغة في تأكيد أهميتها

في بناء السلام، وفي الوقت ذاته، يحتاج المجتمع إلى حماية من إساءة استخدامها.

وتطرق الدكتور عمرو الليثي إلى أن الإرهاب الحديث هو إرهاب إعلامي حيث تنجذب وسائل الإعلام إلى الأعمال الإرهابية المتطرفة ليس فقط لأنه من واجبها الإبلاغ عن أي حدث كبير ولكن أيضا لأن دراما الإرهاب تجذب الانتباه على نطاق واسع في الوقت نفسه.



وأكد أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب اللواء الطيار الركن/ محمد بن سعيد المغيدي في ختام الندوة، أن هذه الندوة تهدف إلى صناعة خطاب إعلامي موحد ضد

الإرهاب والتطرف، ورسم خارطة طريق لتحديد سبله وأدواته المتجددة للقيام بدوره والقضاء عليه إعلامياً في عالمنا الإسلامي والمجتمع الدولي.

وأشار اللواء المغيبي إلى حجم المعاناة التي عانتها البلدان الإسلامية والدولية من آفة الإرهاب والتطرف، والإسلام منها براء، منوهاً إلى فداحة الأضرار المادية والمعنوية التي خلفتها هذه الآفة.

مما يذكر، هذه الندوة تأتي في إطار المحاضرات والندوات وورش العمل التي يعمل عليها التحالف الإسلامي والتي من خلالها يتم تبادل الخبرات الدولية في كل ما من شأنه محاربة الإرهاب والتطرف، وتهدف هذه الندوة أيضاً إلى زيادة مستوى التنسيق والتعاون وتكثيف الحوار بين القطاعات الإعلامية والفكرية والثقافية من أجل الوصول إلى آليات فاعلة تسهم في محاربة الإرهاب على المستوى الإعلامي والفكري، والخروج بتوصيات إعلامية وفكرية بهذا الشأن.